

عملية تبديل مفصل سنوياً في الدولة 5000



أكد الدكتور سميح طرايشي، رئيس رابطة الشرق الأوسط لجراحة المفاصل، والرئيس الأعلى لـ «مؤتمر الشرق الأوسط» الحادي عشر لجراحة المفاصل المقام حالياً في دبي، أن عدد عمليات تبديل المفاصل التي تجرى في الدولة تقارب 5000 عملية سنوياً، لمختلف الجنسيات. لافتاً إلى أن 60% من هذه العمليات هي لمرضى السياحة العلاجية.

وقال في تصريح اليوم على هامش المؤتمر.. إن دولة الامارات، بشكل عام، ودبي، بشكل خاص، تتمتع ببنية تحتية متميزة، وتشريعات جاذبة للاستثمار وقيادة حكيمة تطمح إلى المراكز الأولى في كل المجالات، مع قدرة عالمية على التنافس خاصة في السياحة العلاجية.

وأضاف أن تركيب المفاصل الصناعية، أصبح أكثر جودة وقبولاً، خاصة مع تقدم الطب وظهور تقنيات جديدة، مثل الروبوتات الآلية وأنظمة الملاحة والذكاء الاصطناعي، التي مكنت الأطباء من اختيار المقاسات المناسبة لكل مريض على حدة وتصنيعها. لافتاً إلى تطوير مفصل صناعي للركبة، يتناسب مع المريض، حيث تصنع المفاصل، بالتعاون مع شركة أمريكية متخصصة، ما قلل من الأخطاء وأعطى نتائج ممتازة، وهو ما انعكس على المرضى أولاً وأنظمة الرعاية

وأوضح أن هناك فروقاً تشريحية بين مفاصل المرضى في المنطقة العربية، والمرضى في أمريكا وأوروبا، ومعظم دول العالم أبرزها شكل غضروف المفصل وأبعاده. مشيراً إلى التوصل بشكل كامل إلى ركبة صناعية للإنسان الشرق أوسطي يلبي احتياجات الحالات في المنطقة العربية والشرق الأوسط، حيث إن الأغشية البلاستيكية للمفاصل المستوردة من أوروبا وأمريكا لا تتناسب مع الحالات في المنطقة، ومن ثم فإن استعمالها كان يؤدي إلى وجود خلل في التركيب، يشعر به المريض أثناء الحركة، ما دفعنا إلى تصنيع أغشية تناسب طبيعة المفاصل في المنطقة، وتكون قابلة للثني الكامل.

وذكر أن الغطاء البلاستيكي معتمد عالمياً كأحد المفاصل الصناعية. والعمر الافتراضي للمفصل الصناعي يبلغ 20 سنة.

فيما قال الدكتور محمد معاذ عدي، رئيس المؤتمر إن الجلسات العلمية التي عقدت أمس ناقشت عدداً من الأوراق البحثية وتقارير تناولت التقنيات الجراحية الحديثة، والمستجدات المتعلقة بجراحات الكتف والورك والركبة والكاحل، والجراحات الرياضية، وجلسات تفاعلية مع الخبراء والمختصين.

وركز المؤتمر على التطورات التكنولوجية والتعريف بالتقنيات الحديثة في جراحة المفاصل، مثل تصميم المفاصل واستخدام الطابعة ثلاثية والابتكار في جراحات الروبوت الآلي.

كما ناقش المؤتمر عدداً من الحالات الصعبة وعقد ندوات وورشاً لتدريب الأطباء على أفضل الطرائق لتبديل المفاصل. وآخر المستجدات العالمية في الطب الرياضي والكاحل، وإعادة زرع المفاصل طبقاً للمواصفات المطلوبة لكل (منطقة). (وام)